

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأثر أئمة الدين أبو بكر الصديق

رحمه الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشافعي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح



لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صور
الباركود



<https://mktabaj.net/atyah>

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه
من خلال برنامج "التور" حصراً

صور
الباركود



<http://256c73vcfyg3wysyvzauirdxlop7m ovh4jeq2kmlqgpryw ppkgaqbbqd.onion>

الإمام الشافعي

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معد المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وحثم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني الشيخ: سيف العدل المصري
الشيخ: أبي عياض التونسي الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي الشيخ: د. هانئ السباعي
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي الشيخ: د. ساهي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي



تقديم
فضيلة الشيخ العلامة المحقق:
أبي قتادة الفلسطيني
«عمر بن محمود أبو عمر»

- حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد البشر، وإمام المتقين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فللناس أسرار مع الله؛ تعجب للقليل كيف يبارك الله فيه فيجعله عظيمًا، وكيف يكون الشيء في عين الناس عظيمًا فيؤول إلى الانتهاء والغياب وكأنه لا شيء، وهذا كله عند كل مسلم مرتبط بعالم الغيب، وجريان البركة في الشيء أو غيابها؛ فهذا إمام الحنفاء إبراهيم عليه السلام يؤذن للناس حيث لا ناس؛ فيبارك الله له حتى يسمع أذانه جموع من البشرية لا يعلمها إلا الله ﷻ، وهذا هو عين ما قاله العلماء في بقاء ما كتبه بعضهم؛ حيث بارك الله فيها بسبب الإخلاص وسر المعاملة مع الله تعالى، فهذا «موطأ مالك» ﷺ، وهذه كتب «النووي» حيث النظر فيها واعتناء أهل العلم بها، ثم ما علمه الناس من محاربة كتب شيخ الإسلام «ابن تيمية» ثم انتشارها وإعادة تأثيرها في العقل والوعي الإسلاميين، والأمثلة في هذا الباب كثيرة جدا، وعلة ذلك أن القرآن يقول: (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) [الرعد: ١٧]، ويقول الله تعالى: (قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ) [المائدة: ١٠٠].

فهذه قواعد سننية في البقاء والتأثير، وذلك لارتباط عالم الغيب بعالم الشهادة؛ فسر البقاء

هو إخلاص العمل لله لأنه هو الصالح، وبذهابه يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس]، والذكر الطيب في الآخرين من سؤال الصالحين كما قال إبراهيم عليه السلام: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء]، وإن لأفضل ما يورثه المرء ما ورثه الأنبياء عليهم السلام ألا وهو العلم؛ فإنهم كما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: (إن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً، ولكن ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر)^(١).

وها أنا اليوم أقدم لأخي الراحل شهيدا إلى ربه الشيخ «**عظية الله الليبي**» رحمته الله بعض إرثه الذي ورثه من مشكاة النبوة للناس؛ لينتفعوا به زاداً في الطريق، ومعيناً على الحق، وهادياً في الظلم، ومخرجاً من مضلات الفتن، ذلك لأن الشيخ من قماشة العلماء الذين بذلوا أرواحهم رخيصةً في سبيل الله تعالى، كذلك هو ممن هاجر في سبيل العلم واطلع على أحوال الناس، ورأى الكثير من القضايا شاهد عيانٍ عليها؛ فاكسب فهم الشرع وحكمة الوجود، مع أنه لم يعمر طويلاً كشأن الآخرين.. إذ مضى لربه شهيدا جراء قصف الطائرات الأمريكية بغير طيار له وهو مرابط في سبيل الله تعالى.

والشيخ وإن لم يظهر طويلاً في ميدان الدعوة العلنية إلا أن أثره اليوم على شباب الجهاد عظيم الوجود؛ فأنت لا تكاد تجد موضوعاً يُطرح بين يدي المجاهدين إلا وتجد للشيخ فيه رأياً حميداً بإذن الله تعالى؛ فقد تكلم في معضلات مسائل الحياة، وخاصة حياة الجهاد في سبيل الله تعالى.

والشيخ قد جالسته جلسات وهو شاب يبحث ويسأل ويتقفر مسائل العلم، وما زلت ذاكرةً لبعض أسئلته في الإجماع وأنواعه، والقياس وتطبيقاته، ثم جلس لي في مجالس في دورات شرعية لم تطل أكثر من شهرين؛ إذ قد شد الرحال إلى موريتانيا ليطلب العلم ويفرغ له، ثم كان ما كان من رحلاته الجهادية والتعليمية؛ حيث حطت به ركائبه في موطن للجهاد كان له فيها الشهادة بفضل الله ورحمته.

(١) سنن أبي داود (٣٦٤١)، سنن الترمذي (٢٦٨٢)، سنن ابن ماجه (٢٢٣) وصححه الألباني.

والشيخ عدلٌ في ما يقول، صادقٌ في ما يخبر، يتحرى الحق ما وسعه، وينصف الخصوم قبل المحبين، كما أن كل من يسمع كلامه في المعضلات يراه عفَّ اللسان، وهكذا كان في الحضور إن تكلم، مع أدب جمٍّ عظيم، وهو ينقد إذ ينقد بميزان العدل والحب والتقدير. اليوم بعد استشهاد بزمٍ يشعر الكثيرون بضرورة نشر تراثه لحاجة الأمة إليه، وكأنه حاضرٌ بين الناس؛ لأن الناس هم الناس في كل وقت وحال، وقضايا الجهاد قديمًا وحديثًا هي كذلك، تتكرر بصور جديدة تعود في عللها إلى حقيقة واحدة.

أن ينشط الشباب والمحبون إلى نشر تراثه اليوم، ويهتموا بكلماته؛ دلَّ هذا عندي - وأستغفر الله تعالى - أن الله يريد إجراء سيل الخير والحسنات إلى قبره؛ ليزداد نورًا فوق نور بإذن الله تعالى، والله ولي هذا وهو أهله والقادر عليه، فمن أولى الناس من المجاهد في هذا السبيل؟

اللهم ارحم أخانا وأجر له أجره إلى يوم الدين، وألحقنا به على خير

آمين آمين..

والحمد لله رب العالمين

